كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

The letters of Meaning in ‘At-Turjuman a’n Gharib Al-Qura’n’ of Tajuddin Abil-Mahasin Abdulbaqi Ibn Abdulmajeed Al-Yamani (died in ٧٤٣ A.H.)

Dr.NADHIM DHEYAB AHMED

Department of Arabic language
College of Education for Humanities
University of Tikrit

nadhim-deep @tu.edu.iq

***Keywords*:**
Artlcle history info
Artlcle history

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received ١٠ Jun. ٢٠١٦
Accepted ٢٠١٩/٣/٢٠
Available online ٢٠١٩/٦/٢٩
Email: adxxx@ tu. edu .iq

A B S T R A C T

The importance of this topic is attributed to its relation to the book of Allah (the Glorious Qur;an). When I read the book ‘**At-Turjuman a’n Gharib Al-Qura’n’ of Tajuddin Abil-Mahasin Abdulbaqi Ibn Abdulmajeed Al-Yamani** I found those who wrote about his biography they mentioned that he did not go deeper in meanings, and it is known that no one can write in this science except those who have wide knowledge in the speech of Arabs, how they use their native language. I chose the letters (of meanings) as an example to point out whether he had such knowledge in this field or not so that this paper focused on ‘the letters of meanings’. We spoke about the biography of the author and the books he wrote in language. There are many books for Tajuddin some of which had not been mentioned by those who wrote about his biography. I divided this paper into sections, one of which has been devoted for the letters of meanings, and tried to classify them according to the their numbers. This paper has an introduction including the biography of Tajuddin. The other four sections discussed the letters in question and the debate between Kufi and Basri grammarians. The paper is concluded with the most important results.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/١٠,٢٥١٣٠/jtuh.٢٦,٤,١٠

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

حروف المعاني عند تاج الدين أبي المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني(ت٧٤٣هـ)في كتابه .

دكتور ناظم ذياب أحمد /جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم اللغة العربية.

الخلاصة:

لكل موضوع أهمية، وأهمية هذا الموضوع كونه يتعلق بكتاب الله عزّ وجلّ، وفي كتاب أراد ترجمة وفهم غريب أسرار القرآن وهو(الترجمان في غريب القرآن) للإمام تاج الدين أبي المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد اليمني (ت٧٤٣هـ).وعندما قرأت الكتاب وجدت أنّ من ترجموا لصاحبه ذكروا أنّه ليس له غوص في المعاني، والمعروف أنّه لا يكتب في هذا العلم إلا من له دراية بكلام العرب، فأردت رؤية مدى تطابق العبارتين، فاخترت الحروف مثالاً لبيان ذلك، فكان العنوان(حروف المعاني عند تاج الدين أبي المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني(ت٧٤٣هـ) في كتابه الترجمان عن غريب القرآن)، فقسمت موضوعي

على حسب عدد حروف الحرف الواحد، فكان على أربعة مطالب يستهلها تمهيد تكلمت فيه عن حياة المؤلف، وأتممتها بخاتمة للبحث أجملت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث ونذكر منها:إنّ لتاج الدين كتب كثيرة لم تذكرها الكتب التي ترجمت له؛ والدليل أنها لم تذكر كتاب الترجمان، وذكر منها محققا الكتاب ستة كتب فقط، وتابع الكوفيين والأخفش في نيابة حروف الجر، ودافع عن هذا المذهب بالأدلة اللغوية، ولكنه بين أنها وإن كانت نيابة ولكن هناك فرقاً بين المعنى الأصلي للحرف وبين أن يأتي من الحروف ما ينوب عنه، وتابع البصريين في معاني الحروف الأخرى غير حروف الجر مثل اللام للتعليل وليست للعاقبة،

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لكل موضوع أهمية، وأهمية هذا الموضوع بوصفه متعلقاً بكتاب الله عزّ وجلّ، وفي كتاب ترجم غريب القرآن وفهمه وهو(كتاب الترجمان في غريب القرآن)، ولم يكن أول من اهتم بغريب القرآن قديماً، فقد صنّف العلماء فيه كتباً كثيرة بمسميات مختلفة منها غريب القرآن لابن عباس، وتفسير غريب القرآن للإمام علي بن الحسين، ويدخل في ذلك كتب معاني القرآن ومجاز القرآن وغيرها.

والذي شدني للبحث في هذا الكتاب أنني وجدت أنّ من ترجموا لصاحبه ذكروا أنّه ليس له غوص في المعاني، والمعروف أنّه لا يكتب في هذا العلم إلا من له دراية بكلام العرب، فأردت رؤية مدى تطابق العبارتين، فاخترت الحروف مثالاً لبيان ذلك؟ فالجملة لايتبين معناها إلا بمعرفة معنى الحرف ،وما الغريب فيها؟ وما سرّ استعمالها بهذا المعنى؟وما قوله في النيابة والتضمين؟ومنْ تبع؟ومنْ خالف؟

وقسمت البحث بحسب عدد حروف بناء الحرف الواحد، فكان أحادياً وثنائياً وثلاثياً ورباعياً، يستهلها تمهيد تكلمت فيه على حياة المؤلف فأطلت قليلاً؛ لأنّ محققي الكتاب لم يهتموا بحياته بدقائقها فلم يذكروا كتبه كلها، بل جُلّ اهتمامهم بيان كتب غريب القرآن ومنهجه في كتابه؛ ولذلك لم اتناول الكتاب ولا كتب غريب القرآن في التمهيد، أتممتها بخاتمة للبحث وثبت لمصادره، وحاولت اختيار انموذج واحد لبعض الحروف التي عرّج عليها واختلف فيها العلماء أو فيها دلالة واضحة. فحسبي أني أردت بهذا خدمة القرآن الكريم ولو بكلمة.

التمهيد : ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه وحياته

الإمام تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني المخزومي المكي الشافعي، وهذا المتفق عليه في نسبته عند أصحاب التراجم[١]، إلاّ أنّ من حقق له من المعاصرين ذكر أنّه قرشي ولم أجد ذلك عند من ترجم له[٢]. واتفقت كتب التراجم على أنه ولد في رجب سنة(٦٨٠هـ) بمكة[٣]، إلا صاحب كتاب البدر الطالع إذ ذكر أنه ولد سنة(٦٨٥هـ)[٤].

قدم إلى دمشق أيام الأفرم، وأقام فيها متصدراً بالجامع الأموي يقرئ الطلبة علوم الأدب المقامات الحريرية والعروض وغير ذلك، ثم توجّه إلى مصر وحلب، وأقام باليمن مدة وولي الوزارة ثم عُزِل ثم استقرّ

بالقدس ودرس به،ثمَّ سافر إلى مصر ثمَّ عاد وقدم إلى دمشق ثمَّ عَاد إلى القاهرة وتوفي فيها في شهر رمضان المبارك سنة(٧٤٣هـ) ودفن بمقبرة الصوفية[٥].

مكانته العلمية

مَنْ يطّلع على حياة تاج الدين، يجده ذا ثقافةٍ عاليةٍ، فهو الإمام الأديب البارع في علوم اللغة والأدب وعلم النفس وغيرها، حتى تصدر هذه العلوم، وذلك جرّاء تردده بين مكة واليمن ودمشق وحلب ومصر وطرابلس، فقد ولي وزارة في اليمن وتصدر التدريس بالجامع الأموي يقرئ الطلبة المقامات الحريرية والعروض وغيرها، وفُوِّض إليه تدريس المشهد النفيسي وكذلك شهادة البيمارستان[٦] المنصوري في مصر،وله مؤلفات سنذكرها، ولله القدرة على النثر والنظم ومن شعره: تجنّب أَن تذمّ بك اللّيالي ... وحاول أَن يذم لَك الزَّمَان

إلا أنّ بعض المتأخرين ذكروا أنه ليس له غوص على المعاني ولا يعتمد عليه في الرواية، وكان يحطّ على القاضي الفاضل(٥٤٤هـ) ويرجح الضياء ابْن الأثير(٦٠٦هـ) عليه، وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة ولا تمل مُجالسته وصحبته[٧]، وذكرت كتب التراجم أنه كتب عنه الشيخ أبو حيان(٧٤٥هـ) وأثنى عليه ثناءً كثيراً، وأنه من أعيان الأدباء والفضلاء نظماً ونثراً، وله من الخطب البليغة فضائل كثيرة بليغة وفوائد، وأنه اشتغل في العلوم، منها الفقه والأصول والأدب[٨].

آثاره

كان ذو ثقافة علمية عالية لكثرة تدريسه وترحاله بين الأمصار، فألَّفَ عدداً من الكتب القليلةً نسبياً؛ وقلتها تعود إلى عدم ذكرها والدليل أنّ هذا الكتاب الذي هو موضوع بحثنا لم يذكره منْ ترجم له، ومن آثاره:اخْتِصَار الصِّحَاح، وإشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين، والاكتفا في شرح ألفاظ الشفا للقاضي عياض، بهجة الزمن في تاريخ اليمن، والترجمان عن غريب القرآن، وزهر الجنان، في المفاخرة بين القنديل والشمعدان، ولقطة العجلان في مختصر وفيات الأعيان، ومطرب السمع، في شرح حديث أم زرع، ومعجم الصحابة[٩].

المطلب الأول: ما كان على حرف

١-الباء

الباء حرف جرٍ، يجر الظاهر والمضمر، وله عدة معانٍ، ذكر سيبويه أنّ الأصل فيه الإلصاق، نحو: ضربته بالسوطِ، أي: ألصقت ضربك إياه بالسوطِ، ومن معاني الباء التي ذكرها النحويون الظرفية، والسببية، والإستعانة، والتعدية، وتأتي زائدة، وبمعنى (من) وغيرها[١٠].

ذكرها تاج الدين في مواضع عدّة للالصاق، وللتعدية، وزائدة، وبمعنى (عن)[١١]، ونأخذ مجيء الباء بمعنى عن، وذلك في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى:﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَـٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾ الفرقان:٥٢[١٢].

يرى تاج الدين أنّ الباء في (بالغمام) بمعنى(عن)، وبيّن الفرق بين قولك: انشقت الأرض بالنبات وانشقت عن النبات؟، فرأى أنّ معنى انشقت به: أنّ الله شقها لطلوعه فانشقت به، وأنّ معنى انشقت عنه:

أنّ التربة ارتفعت عنه عند طلوعه[١٣].

وهذا مذهب الفراء وتبعه الكوفيون في هذه الآية:"وعلى وعن والباء في هذا الموضع بمعنى واحد؛ لأن العرب تَقُولُ:رميت عن القوس وبالقوس وعلى القوس، يُراد به معنًى واحد"[١٤].

ونسب ابن هشام إلى البصريين أنّ (الباء)لا تكون بمعنى(عن) عندهم أصلًا وإنما هي للمجاوزة وأنّها سببية [١٥]،ونسب أبو حيان الأندلسي إلى الكوفيين قولهم مجيء(الباء) بمعنى(عن) بمعنى المجاوزة بشرط اختصاصها بالسؤال[١٦]، وشاهدهم عنه قوله تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ الفرقان:٩٥ [١٧]، أي: عنه يخبرك، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ ﴾ المعارج: ١[١٨] أي :عن عذاب، وممّن قال بهذا الزجاج والنحاس[١٩] وتبعهم المتأخرون[٢٠]، أمّا مجيء(الباء) بمعنى(عن) بعد غير السؤال نحو قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ المزمل: ١٨، أي: عن الغمام، [٢١]،أي:عنه، فذكره ابن مالك والمرادي[٢٢] ونسباه الى الأخفش وتبعهم ابن هشام[٢٣].

والباء في هذه الآية للإلصاق؛لأن المعنى: أن السماء تتفتح بغمام يخرج منها[٢٤]، وكأن الغمام كان أداة تشق السماء، فقولنا:(انشق عن كذا)معناه تفتح عنه وانشق بكذا معناه أنه هو الشاق له[٢٥]، فالآية تكشف عن هول يوم القيامة بما يجريه الله تعالى من تغيير صور الكون دلالة على كمال قدرته، فإذا السماء هذا الخلق العظيم يرسل عليها الغمام متدافعا غزيرا فيشققها ويفتحها، تمهيدا لإزالة صورتها وتغيير خلقها تحقيقا قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ إبراهيم: ٤٨[٢٦].

٢-اللام

حرف كثير المعاني والأقسام، عاملة كالجر والجزم، وزاد الكوفيون الناصبة للفعل، وغير عاملة كلام الابتداء واللام الفارقة وغيرها[٢٧].

وما يهمنا هنا الجارة ؛لأنّ تاج الدين قد ذكرها، ولها معان كثيرة أوصلها بعض النحويين إلى ثلاثين قسماً منها: الملك، والاختصاص، والتبيين، والقسم، وغير ذلك[٢٨]، وقد ذكر منها تاج الدين في مواضع عدّة لام العاقبة، ولام الصيرورة، ولام التعليل، وبمعنى عند، وعلى، وفي، وللاختصاص[٢٩]،ونأخذ لام العاقبة:

ذكرها تاج الدين[٣٠] تعقيباً على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ﴾ يونس: ٨٨[٣١]،هذه اللام لام العاقبة نظيرها قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ القصص: ٨[٣٢].وذكرها في مكانٍ آخر بقوله"هذه اللام في الحقيقة لام التعليل؛ لكن الالتقاط لم يكن للعداوة والحزن كما هو المعروف وإنما ينتجه الحال ولّدت معنى هو أنّ العاقبة آلت إلى ذلك، وأهل المعاني يسمونها لام العاقبة ولام الصيرورة"[٣٣].

ذكر لام العاقبة الكوفيون والأخفش، وتبعهم قوم من المتأخرين، وأفرد لها الزجاج باباً سماه باب لام العاقبة [٣٤]، ويرى جمهور البصريين أنها اللام الجارة الداخلة على الفعل المضارع لفظاً والناصب مقدر

بعدها وهو(أن)، وسموها لام التعليل ولام كي، وعند الكوفيين ناصبة بنفسها لقيامها مقام (أن) وهذا مذهبهم في (لام كي)[٣٥].

وبعض النحويين يسميها لام الصيرورة أي: ليصير لهم، وبعضهم يسميها لام المآل[٣٦]، ولام العرض المحض في الفعل[٣٧]، قال ابن هشام:"وَأنكر البصريون وَمن تَابعهمْ لَام الْعَاقِبَة قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ وَالتَّحْقِيق أَنَّهَا لَام الْعلَّة وَأَن التَّعْلِيل فِيهَا وَارِد على طَرِيق الْمجَاز دون الْحَقِيقَة وَبَيَانه أَنه لم يكن داعيهم إِلَى الِالْتِقَاط أَن يكون لَهُم عدوا وحزنا بل الْمحبَّة والتبني غير أَن ذَلِك لما كَانَ نتيجة التقاطهم لَهُ وثمرته شبه بالداعي الَّذِي يفعل الْفِعْل لأَجله فَاللَّام مستعارة لما يشبه التَّعْلِيل كَمَا استعير الْأسد لمن يشبه الْأسد"[٣٨].

اللام لام التعليل المعروفة بـ(لام كي)، وذلك على سبيل الحقيقة لا المجاز، فأراد سبحانه وتعالى العاقبة التي معناها التعليل، تهكماً بفرعون والدليل قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ الإنسان ٣٠[٣٩]، فمعنى السياق للتعليل ؛ لأنّ المعنى أنّ الله تعالى قَيَّضَهُم لالتقاطه ليجعله لهم عدواً وحزناً فيكون أبلغ من إبطال حذرِهم منه؛ ولهذا قال: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ ﴾القصص ٨[٤٠].

المطلب الثاني: ما كان على حرفين

١-عن

حرف جر الأصل فيه أن يكون للمجاوزة، ويرى سيبويه أنّ نحو قولهم: أَطعمه من جوع، فيكون الجوع قد تركه وتجاوزه، وكذلك قولهم: رميت عن القوس، فالمعنى: قذف سهمه عنها وعدّها، وتبِعَه البصريون ولا تخرج عن هذا المعنى عندهم حتى انّهم تكلفوا له المواضع التي لا تظهر فيها المجاوزة معنى يصلح لها[٤١]، وذهب الكوفيون إلى أَنَّها قد تخرج لمعانٍ عدَّة، قال الفرّاء في قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ ﴾ الفرقان:٥٢[٤٢]:"وعلى وعن والباء في هذا الموضع بمعنىً واحد؛ لأنَّ العرب تقول: رميتُ عن القوس، وبالقوس، وعلى القوس، يُراد به معنى واحد"[٤٣].

تَبِعَ تاج الدين مذهب الكوفيين، فذكر لها ثلاثة معانٍ إذ تأتي بمعنى بعد، وبمعنى من أو زائدة [٤٤]، نذكر موضعاً وفيه معنيان وهو مجيؤها بمعنى من أو زائدة، وذلك في تعقيبه على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ الأنفال:١[٤٥]، فذكر أَنَّ في الآية سؤال استعلام؛ لأنّه عُدِّي بـ(عن)، ثم ذكر أنّه قيل إنها زائدة على أن يكون السؤال للطلب، واستدَّل على زيادتها بقراءة ابن مسعود لهذه الآيةِ بغيرِ(عن)، أو أَن تكون بمعنى (منْ)؛ لأنَّ الآية القرآنية نزلت على أثر سؤال أحد الصحابة لرسول الله(صلى الله عليه وسلَّم) ليُنفِّلهُ سيفاً حصل عليه في المعركة[٤٦].

والأولى الوجه الأول؛ لأنَّ سبب النزول يُبيّن أَنَّ هناك سؤالاً قبل نزول الآية القرآنية، وجاء سؤالهم هذا بعد استيلائهم على الغنائم في معركة بدر، أي: بعد تجاوزهم المعركة[٤٧].

٢-في

حرف جرٍ يُفيد الظرفية مكانيةً أو زمانية، نحو: الدرهم في الكيس، ومذهب سيبويه أَنَّها في الأصل للوعاء ولا تأتي إلاّ بهذا المعنى، تقول: هو في الجراب؛ فهو داخل فيه فأصبح كالوعاء له، وتبعه البصريون، وما جاء منها في غير موضعه حملوه على التضمين أو المجاز[٤٨].

أما الكوفيون وكثيرٌ من المتأخرين فجوزوا التوسع في معانيها ،فتأتي بمعنى(على)، والمصاحبة، والتعليل، و(الباء)، وهناك معان آخرى لهذا الحرف ذكرها المتأخرون[٤٩].

قال تاج الدين في تعقيبه على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ ﴾ آل عمران: ٧٢

[٥٠]:"الإيلاج: الإدخال ومعناه هنا: الزيادة والنقصان، وقيل:(في) ها هنا بمعنى على"[٥١].

(تولج) تُدْخل،ومنه:قد ولَج فلان منزله، إذا دخله، أي: يَلِجه وَلْجًا ووُلوجًا ولِجَةً، فتجعل ما نقص من أحدهما زيادة في الآخر[٥٢]، وهناك من يرى أنّ ذلك يدخل فيها تعاقب الليل والنهار، كأنّ زوال أحدهما ولوج في الآخر[٥٣]، وقيل إنّ(في) بمعنى (على)[٥٤].

ويرى العلم الحديث أنّ لا معنى لإيلاج زمن الليل في زمن النهار أو العكس، أما ما كان المقصود من تعاقب الليل والنهار بإيلاج كل منهما في الآخر: هو إدخال لازم من لوازم الليل في آخر من لوازم النهار تصح فيهما عملية الإيلاج؛ لذا فذِكْر الليل والنهار جاء مجازا، وقصد بهما مكان كل منهما على الأرضين، وقرينة ذلك قوله: (يولج)، فكأن المعنى المقصود: يولج مكان الليل في مكان النهار فيصير نهاراً، ويولج مكان النهار في مكان الليل فيصير ليلاً، على سطح الأرض، وهذا معناه عقلا وعملا أن الله يجعل الأرض تدور حول نفسها أمام مصادر الضياء من النجوم، مما يجعل الليل والنهار يتبادل كل منهما مكان الآخر، ويستلزم هذا التبادل تساوي المكانين حتى يمكن أن يتم إحلال كل منهما محل الآخر؛ لأنّه إذا زاد أو نقص أي المكانين عن الآخر لا يتحقق هذا التبادل في الإحلال، فيكون إذن نصف سطوح الأرض المنحنية نهاراً ونصفها ليلاً في كل لحظة[٥٥]، فلم يخرج حرف الظرفية عن معناه في هذه الآية.

٣-مِنْ

حرفُ جرٍ، له معانٍ عدة الأصل فيه عند سيبويه لابتداء الغاية المكانية،وتبعه البصريون وتوسعوا قليلاً في معانيها، فيرون أَنَّها لا تخرج عن أربعة معانٍ،الأول ذكره سيبويه،وهو الأصل عندهم، والثاني التبعيض والثالث:بيان الجنس،والرابع:الزائدة [٥٦].في حين توسَّع الكوفيون ومن تبعهم من المتأخرين فذهبوا إلى أَنَّها قد تخرج إلى معانٍ كثيرة أوصلوها إلى خمسة عشرَ معنىً،منها التعليل، والبدل، وبمعنى عن، وبمعنى الباء، وبمعنى في، وغيرها [٥٧].

ذكر تاج الدين أحد معانيه وهو مجيؤه بمعنى(على)، وذلك تعقيباً قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ ﴾ ٧٧[٥٨]، ف(من) بمعنى (على) [٥٩] .

وهذ رأي الأخفش بمعنى: على القوم، وتبعه الكوفيون[٦٠]، وجعله البصريون في باب التضمين؛ لأنّ الفعل (نصر) عُدي بـ(من) لتضمنه معنى الفعل (منع)، فيُقال نصرته من فلان بمعنى: منعته منه؛ وذلك لأنّ الناصر لك مانع عدوك من النيل منك، فلما كان نصرته في معنى منعته أجازوا أن يتعدى بـ(من) [٦١].

ومجيء(من) بمعنى (على) في الآية الكريمة فيه نظر؛ لأنّ هناك ثمة فرقاً في المعنى بين قولك:(نصره منه) و(نصره عليه) ففي الأول بمعنى النجاة أي: نجاه منه أو منعه، وفي الثاني يدلّ على أنّ النصر مع الغلبة والتمكن والاستعلاء عليه[٦٢].

المطلب الثالث: ما كان على ثلاثة أحرف

١-إلى

حرف جرٍّ، الأصل فيه لانتهاء الغاية، وذكر الكوفيون أنَّها قد تخرج لمعانٍ عدة منها: التبيين، وبمعنى في، ومع، وعند، وزائدة...وغيرها، ووافقهم كثيرٌ من النُّحاة، ويرى البصريون أن تلك المعاني لا تخرج عن انتهاء الغاية[٦٣].

وافق تاج الدين ماذهب إليه الكوفيون في أنّ (إلى) بمعنى(مع) فيقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ۞ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ آل عمران: ٢٥[٦٤]، ثم ذكر أنّ هذا الوجه لم يرتضه الزمخشري[٦٥].

وهذا الوجه في هذه الآية هو رأي اشتهروا به؛ لأنَّهم أجازوا نيابة الحروف فهو عرفٌ عندهم[٦٦]،وانتصر لهم في هذا المذهب ابن قتيبة[٦٧].

وهو وجه حسن عند الفراء أن تجعل(إلى) بمعنى(مع) مع مراعاة المعنى ومقام الحال، قال:"وإنّما يجوز أن تجعل(إلى) بمعنى(مع) إذا ضممت الشيء إلى الشيء مما لم يكن معه كقول العرب:إنَّ الذود إلى الذود إبلٌ، فإذا كان الشيء مع الشيء لم تصلح مكان(مع) (إلى)، ألا ترى أنَّك تقول: قدم فلان ومعه مال كثير، ولا تقول في هذا الموضع: قدم فلان وإليه مال كثير، وكذلك تقول: قدم فلان إلى أهله، ولا تقول: مع أهله، ومنه وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ ﴾ النساء:٢[٦٨] معناه: ولا تضيفوا أموالهم إلى أموالكم"[٦٩].

وردَّ الزمخشري القول بأنْ تكون(إلى) بمعنى(على) في الآية وعلَّله بعدم مناسبة المعنى مع السياق الوارد فيه جواب الحواريين، قال:"فإن قلت: ما معنى قوله قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ آل عمران: ٢٥

؟ قلت: يجب أنْ يكونَ معناه مطابقًا لجواب الحواريين قَالَ تَعَالَىٰ: (نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ) آل عمران: ٢٥[٧٠]،والذي يطابقه أنْ يكونَ المعنى: من جنديٌّ متوجهًا إلى نصرة الله،...ولا يصح أن يكون معناه:من ينصرني مع الله؛ لأنَّه لا يطابق الجواب، والدليل عليه: قراءة من قرأ:من أنصار الله"[٧١]،فهو بهذا التأويل يقيّد صحَّة المعنى بمطابقة الكلام لقول الحواريين الذي يفسر بأنَّ التوجه إلى الله عز وجل هو الغاية في النصرة، وليست المعيَّة هي القصد؛لأنَّ المعنى أنّ النصرة خالصة إلى الله قصد الشركة[٧٢].

ويرى الزجّاج:"من أنصاري مع الله، و(إلى)ههنا إنَّما قاربت(مع)معنى بأن صار اللفظ لو عبّر عنه بـ(مع) أفاد مثل هذا المعنى،لا أنَّ(إلى)في معنى(مع)لو قلت:ذهب زيد إلى عمرو،لم يجزْ:ذهب زيد مع عمرو، لأنَّ(إلى) غاية و(مع) تضم الشيء إلى الشيء،فالمعنى:يضيف نصرته إياي إلى نصرة الله...وقولهم:إنَّ (إلى) في معنى(مع) ليس بشيء"[٧٣]، ووافقه النحّاس وأنّ هذا القول لايصح عند أهل النظر؛ لأنَّ لكل حرف معناه، وإنَّما يتفق الحرفان لتقارب المعاني[٧٤].

الأولى أنّ لكلِ حرفٍ معناه، وإنَّما يتفق الحرفان لتقارب المعاني فمعنى قَالَتَعَالَىٰ:﴿ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ آل عمران: ٥٢ ،من الأنصار الذين يختصون بي ويكونون معي في نصرة الله، فيجب أن يكون مطابقاً لجواب الحواريين قَالَتَعَالَىٰ: (نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ) آل عمران: ٥٢ ، ومعنى نحن الذين ينصرون الله ؛ ولا يصح أن يكون بمعنى: من ينصرني مع الله ؛ لأنّ ذلك لا يطابق الجواب[٧٥].

٢-رُبَّ

اختلف البصريون والكوفيون على(رُبّ) أهي اسم أم حرف؟ فذهب البصريون إلى أنها حرف جر؛ لأنها لا تقبل شيئاً من خواصّ الاسم[٧٦] .

أما الكوفيون فيرون أنّها اسم ك(كم)،ومحلُّها الإبتداء في قولنا رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتُه[٧٧]،واستدلوا بـ :إنْ يقتلوكَ فإنَّ قَتْلَكَ لَمْ يكُنْ...عاراً عليكَ وَرُبَّ قَتْلٍ عارُ[٧٨]

وهذا الشاهد مردودٌ عند البصريين إذ أوَّله المبرد على إضمار (هو)[٧٩]، ومما يقوي رأي البصريين أنّ الرواية الشائعة:(وبعضُ قتلٍ عارُ)، وردّه ابن هشام بأنَّ عاراً خبرٌ لمحذوف، والجملة صفة للمجرور، أو خبر له، فهو في وضع مبتدأ[٨٠].

وردَّ أبو البركات الأنباري رأي الكوفيين في اسمية (رُبَّ) وحملها على كم؛ لأن كم للعدد وليست (رُبّ) للعدد وإنما للتقليل فقط وحكم اسمية(كم)؛ لأنه يحسن فيها علامات الأسماء كحروف الجر، كقولنا: بكم رجلٍ مررت وما أشبه ذلك، وبجواز الإخبار عنه كقولنا: كم رجلاً لاقاكَ ، وهذا غير موجود في (رُبَّ) [٨١] .

ذكرها تاج الدين تعقيباً على قَالَتَعَالَىٰ:﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٢ ﴾ الحجر: ٢[٨٢]: ((ربما: حرف موضوع للتقليل، وإن أفهم الكثرة فمن المقام، واضطرب كلام ابن مالك؛ فآونة يجعله للكثرة ،وآونة يجعله للقلة، وهو في هذه الآية أفهم للكثرة))[٨٣].

وربَّ عند أصحاب كتب إعراب القرآن حرف جر، والعامل في الآية الكريمة محذوف تقديره : رَبَّ كافرٍ [٨٤] .

أما كونها للتقليل والتكثير فقد اختلف النُّحاة في معناها،فذهب أكثرهم إلى أنَّها تُفيد التقليل قَالَتَعَالَىٰ:﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٢ ﴾ الحجر: ٢ وذكر ابن هشام أَنَّ ابن درستويه يرى أَنَّها تفيد التكثير دائماً،ويرى ابن مالك أنَّها تفيد التكثير كثيراً والتقليل قليلاً ،ووافقه ابن هشام،وأغلب النُّحاة يرى أَنَّها تأتي للتقليل والتكثير بحسب القرائن،فمن استعمالها للتكثير قوله (صلى الله عليه وسلَّم): [يارُبَّ كاسيَّةٍ في الدُّنيا عاريَّةٍ يوم القيامة][٨٥] ،وذلك لأنَّ أهل الضلال أكثر من أهل الحقّ،ومن استعمالها للتقليل قول الشاعر:

ألا رُبَّ مولودٍ وليسَ له أَبُ... وذي وَلَدٍ لم يلدهُ أبوانِ[٨٦]

فالأول هو عيسى بن مريم (عليه السلام) وأمّا الثاني فآدمُ (عليه السلام)[٨٧].

فتاج الدين ذهب مذهب البصريين في القول بحرفية (رُبّ)،ومذهب الجمهور في أَنَّها تأتي للتقليل والتكثير

بحسب القرائن راداً على ابن مالك في تأرجح رأيه ومرجحاً القول بأنها للكثرة في هنا.

٣-لات

يري سيبويه أنّ (لات) لا تكون إلا مع الحين وأنّ اسمها مرفوع مضمر فيها ،ولا يضمر الاسم إلّا في الأفعال[٨٨].

وأجمع النحاة على أنّ التاء التي في (لات) أصلها هاء زيدت كما زيدت في ثُمت ورُبّت، ذكره ابن هشام وذكر أنهما كلمتان لا النافية والتاء لتأنيث اللفظة وحُركت لالتقاء الساكنين وأنّه يوقف عليها بالهاء عند الخليل فهو يرى أنّها لولا كُتبت في القرآن بالتاء، لجُعل الوقف عليها بالهاء؛ لأنّ الهاء هاء التأنيث أنث بها (لا) وتبعه الكسائي[٨٩] وبالتاء عند الفراء[٩٠]، وشبهها الأخفش بـ(ليس) ولا تكون عنده إلا مع الحين[٩١].

ونقل المرادي عن ابن أبي الربيع أنّ (لات) أصلها (ليس) قلبت ياؤها ألفًا وأبدلت سينها تاء لكي لاتلتبس بحرف التمني[٩٢]، وسبب زيادتها عند ابن يعيش هو المبالغة في النفي كقولهم علّامة ونسّابة [٩٣].[٩٣]

ذكر الخلاف تاج الدين تعقيباً على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣ ﴾ ص: ٣

[٩٤]"لا:هي المشبهة بـ(ليس) زيدت عليها تاء التأنيث كما زيدت على (رُبّ وثُمّ) للتوكيد، تغير بذلك حكمها حيث لم يدخل إلا على الأحيان، ولا يقترن بها إلا الاسم أو الخبر، وامتنع بروزهما جميعاً معها، هذا مذهب الخليل وسيبويه، وعند الأخفش: أنها التي لنفي الجنس زيدت عليها التاء وخُصت بنفي الأحيان وحين منصوب بها"[٩٥].

المطلب الرابع: ما كان أربعة أحرف

١-لمّا

ولها ثلاثة أقسام :

الأول : التي تجزم الفعل المضارع وهي النافية للفعل المضارع فتجزمه، وتصرف معناه إلى المضي، والثاني: لما التي بمعنى إلا وتأتي في موضعين: أحدهما : بعد النفي أو الجحد[٩٦]، ومنه قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ ﴾ الطارق:٤[٩٧] ، فتكون (إن) نافية بمعنى (ما)[٩٨]، والآخر: بعد القسم، كقولك: (نَشَدْتُك بالله لمَّا فعلت)، أي: إلا فعلت[٩٩]، والثالث: لما التعليقية، وهي حرف شرط وجوب لوجوب، ومذهب سيبويه أنها حرف، ويرى بعضهم أنّها ظرف بمعنى حين[١٠٠].

ذكر تاج الدين أنّ لـ(لمّا) في قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ ﴾ الطارق:٤قراءتان مشددةً بمعنى إلا وتكون(إنْ) نافية، ومخففة فتكون (إنْ) المخففة من المشددة وتكون ما صلة(إنْ) [١٠١].

فقراءة التشديد لابن عامر وعاصم وحمزة، والتخفيف قراءة الباقين[١٠٢] .

من قرأ (لمّا) مشدداً فمعناه: (إلّا) بلغة هذيل، وتكون (إن) بمعنى (ما) الجحد، والمعنى: ما من نفس إلّا عليها حافظ، والعرب تجعل (لما) مشددة بمعنى: (إلّا) وذلك في موضعين، الأول: مع (إن) التي بمعنى

(ما) النفي، والآخر: كقولهم: سألتك لما فعلت كذا، أي: إلّا فعلت[١٠٣]، أي: إن (لما) استعملت في قراءة التشديد، بمعنى: إلا ، التقدير : إلا عليها حافظ[١٠٤] .

وحكى سيبويه أنه سأل الخليل عن وجه الكلام في قولهم: أقسمت عليك إلا فعلت، فأجابه: بأنّ الوجه (لتفعلن) هاهنا، ولكنهم أجازوا هذا، لأنهم شبهوه بـ(نشدتك الله)، ففيه معنى الطلب[١٠٥]، وقد أنكر الكسائي وجه التثقيل في (لما)، إلا أنّ كتب المعاني والتفاسير ذكرت أنها لغة مشهورة لهذيل، فيجعلون(لما) مع(إن)النافية بمعنى(إلا)[١٠٦].

أمّا القراءة بالتخفيف فقد حملوها على (ما) المؤكدة، المعنى: إن كل نفس لعليها حافظ[١٠٧]، فلما هنا متكونة من (اللام) الفارقة، للفرق بين (إن) المخففة و(إن) النافية، و(ما) الزائدة للتوكيد، المعنى: إن كل نفس لعليها حافظ[١٠٨]، فاذا خففت (إن) أضمر اسمها، وتكون الجملة التي بعدها خبراً، وهذا مذهب البصريين[١٠٩] .

٢-لولا

حرف له موضعان: الأول:حرف امتناع لوجود قَالَ‌تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ ﴾ الحج: ٤٠[١١٠] ، ولاتقع بعدها إلّا الأسماء ولا تقع بعدها الأفعال ،والاسم بعدها يرتفع بالابتداء والخبر مضمر[١١١]، والثاني: حرف تحضيضقَالَ‌تَعَالَىٰ:﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ﴾ الأنعام:٨ [١١٢]، فتختص بالأفعال[١١٣].

وذكر تاج الدين القسم الثاني من قسمي (لولا) التي تأتي بمعنى(هلا) للتحضيض وذلك في كلامه علىقَالَ‌تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ﴾ الأعراف:٢٠٣[١١٤]،ومعنى (اجْتَبَيْتَهَا)جمعتها؛لأنّ الاجتباء معناه الجمع، كقولهم: جببت الماء من الحوض أي:جمعته، وقالوا له: هلّا جمعتها تعريضاً منهم له بأنّه يخترع الآيات وليست من الله عزّ وجلّ[١١٥].

وماذهب إليه تاج الدين هو كلام جمهور المفسرين فلولا بمعنى هلا، وبهذا المعنى لا يليها إلا الفعل ظاهرا أو مضمرا[١١٦]،واختلفوا في معناها فذكر الطبري أنها بمعنى:هلا اخترتها واصطفيتها، فالاجتباء بمعنى:الاختيار والاصطفاء،أو على معنى هلّا افتعلتها من قِبَل نفسك واختلقتها؟ فالاجتباء بمعنى:الاختيار والاختلاق،أو على معنى هلا أخذتها من ربك وتقبَّلتها منه[١١٧] ، ورجّح الطبري القول: هلّا أحدثتها من نفسك؛ وذلك لدلالة قَالَ‌تَعَالَىٰ:﴿قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ الأعراف ٢٠٣[١١٨]، فالاجتباء بمعنى الاختيار والاصطفاء[١١٩].

٣-مهما

اسم شرط يجزم فعلين عند الجمهور[١٢٠]،مثل (إنْ) إلا أنّها اسم لا حرف خلافاً للسهيلي الذي يرى أنّ (مهما) قد تخرج عن الأسمية، وتكون حرفاً، إذا لم يعد عليها من الجملة ضمير، مستشهداً بقول الشاعر:وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ[١٢١]

ووصف بعضهم هذا القول بالغريب[١٢٢].

وردّ النحاة قول السهيلي بأنّها لابد من ضمير يعود عليها فلا يعود الضمير على حرف واستشهدوا بقوله تعالى: چ ڤ ڤ چ .

واختلفوا في تركيبها من عدمه على مذهبين، أحدهما: أنّها اسم مفرد؛ لأنَّ الأَصْل عدم التَّرْكِيب[١٢٣]، والآخر: أنّها مركبة واختلفوا كذلك في تركيبها فزعم الخليل أنّ أصلها(ما ما) الأولى شرطية كقولنا: ما تفعل أفعل، والثانية زائدة للتوكيد فثقل اجتماعهما فأبدلت الأولى هاء، فهي بمنزلة (متى وأين) إذا دخلت عليها(ما) واستشهد قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ ﴾ النساء:٨٧[١٢٤] ثم جوّز سيبويه أن يكون أصلها (مه)مثل(إذ)زيدت عليها (ما) [١٢٥].

ذكرها تاج الدين في معرض كلامه على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ الأعراف:٨٣١[١٢٦]، وأنها اسم تضمن معنى الشرط؛ لعود الضمير في قوله: (بِهِ)،ثم ذكر أنّه قيل أنّ أصله ما ما وقلبت الهمزة ألفاً ثم هاءً، وقيل: أنّ أصله مه بمعنى:كُفّ عما تقول فاستأنف كلامه بقوله: ما تأتنا به، فتكون ما لوحدها للشرط، ويؤيدها قراءة الكسائي في الوقف على مه والابتداء بما تأتنا، وقيل: مهما حرف بمنزلة حتى وليس بمركب[١٢٧].

وبذلك يكون تاج الدين قد ذهب مذهب الجمهور، والأولى أن تكون اسم شرط مفرد؛ والاسمية ؛لأنّها لابد لعود ضمير عليها، وأن لا تكون مركبة؛ لأنّ الأصل عدم التركيب وأنّها كُتبت في المصحف (مهما) مركبة، ولا يوقف عليها دون تركيب[١٢٨].

الخاتمة

بعد الاطلاع على ما بينه تاج الدين من آراء وأقوال يمكن اجمال النتائج الآتية:

١. أشارت الكتب المترجمة لتاج الدين إلى قلّة مؤلفاته ولكننا وجدنا له ما يدل على خلاف ذلك، ويعود السبب إلى إهمال المترجمين لذكرها، وقد رصدت له تسعة مؤلفات.
٢. ذهب مذهب الكوفيين والأخفش في نيابة حروف الجر بعضها من بعض، مؤيداً رأيه بالأدلة اللغوية وأسباب النزول وغير ذلك، وذهب مذهب البصريين في معاني الحروف الأخرى غير حروف الجر مثل اللام للتعليل وليست للعاقبة .
٣. أصّل لحروف المعاني التي تحتاج إلى تأصيل مثل لات واللهم ومهما.
٤. لم يذكر المعاني المشهورة للحرف ،ولكنه اهتم ببيان المعنى الذي تؤول إليه الجملة بعد نيابة الحرف، مستشهداً لمسائله من القرآن ومن الكلام العربي شعره ونثره.
٥. كان رأيه واضحاً، كمسألة أن تكون لا الداخلة على القسم للتوكيد وقال بكثرتها واحتج لها بالشواهد الشعرية.
٦. يردّ في بعض الأحيان على العلماء كرده على منْ قال بزيادة لا في قوله تعالى: (لاأقسم بهذا البلد)،وعلى ابن مالك في مسألة مجيء رُبّ للكثرة أم للقلّة، ويميل إلى البعض الآخر كميله للزمخشري في مسألة هل.

الهوامش

١. – ينظر: الوافي بالوفيات١٨/١٥ وفوات الوفيات ٢/٢٤٦ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٣/٢٦ والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣/١٠٢ وشذرات الذهب لابن العماد٨/٢٤١.

٢. – ينظر: الترجمان عن غريب القرآن تحقيق:موسى بن سليمان آل إبراهيم ترجمة المؤلف٦ والكتاب نفسه بقراءة وتعليق الدكتور يحيى مراد ترجمة المؤلف١٥.

٣. – ينظر:الوافي بالوفيات١٨/١٥وفوات الوفيات٢/٢٤٦وطبقات الشافعية٣/٢٦والدرر الكامنة ٣/١٠٢.

٤. – ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع١/ ٣١٧.

٥. – ينظر: الوافي بالوفيات١٨/١٥–١٦ وفوات الوفيات٢/ ٢٤٦–٢٤٧ وطبقات الشافعية ٣/ ٢٦–٢٧.

٦. – بفتح الراء أو بكسرها دار المرضى، وهو مُعَرَّبٌ، أَصلُه بِيمَارِسْتَانُ، بِيمَار: المريض، وأُسْتان بالضّمَ: المَأْوَى، فهو محلّ معدّ لإقامة المرضى فيه ومعالجتهم (مستشفى). ينظر: تاج العروس١٦/ ٥٠٠ ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٢٧٤.

٧. – ينظر: الدرر الكامنة ٣/ ١٠٣ والبدر الطالع ١/ ٣١٨.

٨. – ينظر: الوافي بالوفيات١٨/ ١٥–١٦ وفوات الوفيات٢/ ٢٤٦–٢٤٧ وطبقات الشافعية٣/ ٢٦–٢٧ والدرر الكامنة٣/ ١٠٢–١٠٤ وشذرات الذهب٨/٢٤١والبدر الطالع ١/ ٣١٧–٣١٨.

٩. –ينظر: طبقات الشافعية٣/٢٦–٢٧ والدرر الكامنة٣/١٠٢ وكشف الظنون١/٣١٠و٢/ ٢٠١٨ وشذرات الذهب٨/٢٤١ والأعلام ٣/ ٢٧٢.

١٠. –ينظر: الكتاب ٤/٢١٧ والجنى الداني٣٦ ومابعدها ومغني اللبيب١/١٣٧ ومابعدها .

١١. –ينظر :الترجمان٢٥٢–٢٥٣و٢٦٥و٢٧٥.

١٢. –الفرقان٢٥.

١٣. –ينظر: الترجمان ٢٥٢–٢٥٣.

١٤. – معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٦٧ و ينظر: البحر المحيط /٦/٤٦٦.

١٥. – ينظر: مغني اللبيب١٤١–١٤٢ .

١٦. – ينظر: البحر المحيط في التفسير ٦/ ٤٦٦.

١٧. – سورة الفرقان : ٥٩ .

١٨. – سورة المعارج : ١ .

١٩. – ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ٢١٩ ومعاني القرآن للنحاس ٥/ ٤٢.

٢٠. – ينظر: الأزهية ٢٩٥ والجنى الداني ٤١ ومغني اللبيب١٤١ .

٢١. – سورة المزمل : ١٨ .

٢٢. – ينظر: شرح التسهيل ٣ / ٢١ و الجنى الداني ٤١.

٢٣. – ينظر: مغني اللبيب ١٤٢ .

٢٤. – ينظر: الكشاف /٣/٢٨٠.

٢٥. – ينظر: البحر المحيط /٦/٥٩٨ .

٢٦. – إبراهيم٤٨ وينظر: من أسرار حروف الجر /٢٠٥–٢٠٦ .

٢٧. –ينظر : الجنى الداني٩٥ ومغني اللبيب١/٢٧٤.

٢٨. –ينظر : الجنى الداني٩٦وما بعدها ومغني اللبيب١/٢٧٥ وما بعدها.
٢٩. –ينظر :الترجمان ١٦٠و٢١٠ و٢١٢ و٢١٤ و٢٣٢ و٢٦٢.
٣٠. –الترجمان ١٦٠.
٣١. –يونس٨٨
٣٢. –القصص٨.
٣٣. –الترجمان١١٧ .
٣٤. – ينظر:اللامات للزجاجي ١١٩ و الجنى الداني١٢١.
٣٥. –ينظر : مغني اللبيب ٢٧٧
٣٦. –ينظر:الجنى الداني١٢١ ومغني اللبيب٢٨٢.
٣٧. –ينظر:حروف المعاني للزجاجي٤٦.
٣٨. – مغني اللبيب ٢٨٣
٣٩. –الإنسان٣٠
٤٠. –ينظر : تفسير ابن كثير ٦/ ٢٠٠ وأضواء البيان ٦/ ١٥٠–١٥١.
٤١. – ينظر: الكتاب٤/٢٢٦–٢٢٧ وشرح المفصّل٨/٤٠ والجنى الداني٢٤٥–٢٤٩ .
٤٢. – الفرقان/٢٥.
٤٣. – معاني القرآن للفرّاء٢/٢٦٧ وينظر: حروف المعاني٧٩–٨١ ومغني اللبيب ١٩٦و١٩٨.
٤٤. – ينظر: الترجمان١٣٦ و٤١٠
٤٥. – الأنفال/١.
٤٦. – ينظر:الترجمان١٣٦ ومعاني القرآن للفرّاء١/٤٠٣ وتفسير النسفي١/٦٢٩.
٤٧. – ينظر: معاني القرآن للفرّاء١/٤٠٣ وتفسير النسفي١/٦٢٩.
٤٨. – ينظر: الكتاب٤/٢٢٦ والمقتضب٤/٣٤٠ ومعاني النحو٣/٧.
٤٩. – ينظر: معاني القرآن للفرّاء٢/١٨٦ وأدب الكاتب٣٩٩ والأزهية٢٧٧.
٥٠. –آل عمران٢٧.
٥١. –الترجمان٨٤.
٥٢. –ينظر: تفسير الطبري٦/ ٣٠٢ .
٥٣. –ينظر: الجامع لأحكام القرآن ٤/ ٥٦.
٥٤. – ينظر: البحر المحيط٢ / ٤٤٠.
٥٥. – ينظر: التفسير العلمي للآيات الكونية ٢٨٢ – ٢٨٤ .
٥٦. – ينظر: الكتاب /٤/٢٢٥ وشرح المفصّل /٨/١٠–١٢.
٥٧. –ينظر:معاني القرآن للفرّاء١/٣٥٤و٢/٣٧٨والأزهية٢٩٢–٢٩٣والجنى الداني٣٠٨ ومابعدها.
٥٨. – سورة الانبياء ٧٧.
٥٩. – ينظر:الترجمان٢٣٤.
٦٠. – ينظر: معانى القرآن للأخفش ١/ ٥١، ومغني اللبيب٤٢٤، الجنى الداني ٣١٣.
٦١. – ينظر: البحر المحيط ٦/ ٣٠٦ ولسان العرب ١٣/ ٤٢١–٤٢٢ وتاج العروس٣٦/٢١٥ .

٦٢. –ينظر :معاني النحو ١٤/٣ .
٦٣. –ينظر :الكتاب٢٣١/٤وحروف المعاني٦٥–٦٦ و٧٩ والأزهية /٢٨٢ومغني اللبيب ١٠٤–١٠٥.
٦٤. –آل عمران٥٢.
٦٥. –ينظر: الترجمان٣٤٧ و الكشاف ١/ ٣٩٣.
٦٦. – ينظر : الجنى الداني٣٨٦ و مغني اللبيب ١٠٤–١٠٥.
٦٧. – ينظر : تأويل مشكل القرآن ٣٠٠.
٦٨. –النساء٢.
٦٩. – معاني القرآن ١ / ٢١٨ .
٧٠. –آل عمران٥٢.
٧١. – الكشاف : ٤ / ٥٢٨.
٧٢. – ينظر: الكشاف٤ / ٥٢٨.
٧٣. – معاني القرآن وإعرابه١ / ٤١٦ – ٤١٧ .
٧٤. – ينظر: معاني القرآن ١ / ٤٠٥.
٧٥. – ينظر: الكشاف ٤ / ٥٢٨.
٧٦. – ينظر: الكتاب٢/٥٤–٥٦ والمقتضب٣ / ٥٧ وإعراب القرآن للنحاس٢ / ١٩٠.
٧٧. –ينظر: معاني القرآن للأخفش ٤١١/٢.
٧٨. – البيت :لثابت قطنة وهو من شواهد المبرد، ينظر:المقتضب٦٦/٣، ومغني اللبيب١٧٩ .
٧٩. – ينظر : المقتضب ٣ / ٦٦.
٨٠. – ينظر : مغني اللبيب١٧٩ وخزانة الأدب٩ / ٥٧٦.
٨١. – ينظر:الإنصاف٢ / ٦٨٦.
٨٢. – الحجر/٢.
٨٣. –الترجمان١٩٣.
٨٤. – ينظر : إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٣٦–٢٣٧ والتبيان في إعراب القرآن ٢ / ٧٧٦ .
٨٥. – صحيح البخاري ١٥٢/٧.
٨٦. – البيت لرجلٍ من أزد السُّراة أو لعمرو الجنبي ، في خزانة الأدب /٣٨١/٢ وشرح المفصّل /٤٨/٤ و١٢٦/٩.
٨٧. – ينظر: شواهد التوضيح /١٦٤–١٦٥ ومغني اللبيب ١٨١ ومعاني النحو /٣٧/٣.
٨٨. – ينظر: الكتاب ٥٧/١ والجنى الداني ٤٥٢.
٨٩. – ينظر: العين٣٦٩/٨ و مغني اللبيب ٣٣٥.
٩٠. –ينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٩٨ و مغني اللبيب ٣٣٥
٩١. –ينظر : معاني القرآن للأخفش٢/ ٤٩٢.
٩٢. – ينظر: الجنى الداني ٤٨٥.
٩٣. –ينظر: شرح المفصل١٠٩/١ .
٩٤. –ص٣.
٩٥. –الترجمان ٢٩٤.

٩٦. – ينظر : معاني القرآن للزجاج٥/٣١١ والجنى الداني ٥٩٣ ومغني اللبيب٣٧١-٣٧٢.
٩٧. – ينظر :الطارق٤.
٩٨. – ينظر : الأزهية ٢٠٧ ومشكل إعراب القرآن ٨١١/٢.
٩٩. – ينظر : معاني القرآن للزجاج ٣١١/٥ ، والأزهية ٢٠٧ ، ومشكل إعراب القرآن ٨١١/٢.
١٠٠. – ينظر : الجنى الداني ٥٩٢-٥٩٤.
١٠١. –ينظر:الترجمان٤١٢.
١٠٢. – ينظر : السبعة ٦٧٨ والنشر ٢٩١/٢ .
١٠٣. –ينظر: معاني القراءات ١٣٨/٣.
١٠٤. – ينظر :معاني القرآن للفراء ٢٥٤/٣ وتفسير الطبري ٣٥٣/٢٤.
١٠٥. – ينظر: الكتاب ١٠٥/٣.
١٠٦. – ينظر: معاني القرآن للفراء ٢٥٤/٣وتفسير الطبري ٣٥٣/٢٤ والبحر المحيط ٤٤٩/٨.
١٠٧. – ينظر: معاني القراءات١٣٨/٣.
١٠٨. – ينظر : تفسير الطبري ١٧٣/٣٠ وإعراب القرآن للنحاس ١٢٣/٥.
١٠٩. – ينظر : اللامات ١١٤ ، والانصاف١٥٩/١.
١١٠. –الحج٤٠.
١١١. –ينظر: حروف المعاني والصفات ٣-٤ واللامات ١٢٩ والجنى الداني ٥٩٧.
١١٢. –الأنعام٨.
١١٣. –ينظر: حروف المعاني والصفات ٣-٤ والجنى الداني ٦٠٥.
١١٤. –الأعراف٢٠٣.
١١٥. –ينظر: الترجمان١٣٤.
١١٦. –ينظر: الجامع لأحكام القرآن ٧/ ٣٥٢.
١١٧. –ينظر: تفسير الطبري١٣/٣٤٠-٣٤٢.
١١٨. –ينظر:الأعراف ٢٠٣.
١١٩. –ينظر: تفسير الطبري١٣/٣٤٢ و التحرير والتنوير ٩/ ٢٣٧.
١٢٠. –ينظر: تأويل مشكل القرآن ٢٨٤ وإيضاح الوقف والابتداء١٩٣-١٩٤.
١٢١. –البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه٨٨ ، وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى ٣٢.
١٢٢. –ينظر: الجنى الداني٦١٢.
١٢٣. –ينظر: القاموس المحيط١٣٥٤
١٢٤. –النساء٧٨وينظر: الكتاب٣/٩٥-٦٠ وإيضاح الوقف والابتداء١٩٣-١٩٤.
١٢٥. –ينظر:الكتاب٣/٦٠ و تأويل مشكل القرآن ٢٨٥ وإيضاح الوقف والابتداء١٩٣-١٩٤.
١٢٦. –الأعراف١٣٨.
١٢٧. –ينظر: الترجمان١٢٦-١٢٧.
١٢٨. –ينظر: إيضاح الوقف والابتداء١٩٤.

المصادر

١. al'azhiat fi eilm alhuruf , eali bin muhamad alnhwy alhrwy (t ٤١٥ h) , thqyq: ebdalmeyn almuluhi , matbueat majmae allughat alearabiat , dimashq , ١٣٩١ h – ١٩٧١ m.

٢. 'adwa' albayan fi 'iidah alquran bialquran , muhamad al'amin bin muhamad bin almukhtar aljiknii alshanqiti (t ١٣٢٣ h) , thqyq: maktab albihawth waldirasat , dar alnshr: dar alfikr liltibaeat walnashr– birut– ١٤١٥ h – ١٩٩٥ m.

٣. 'iierab alquran , 'abu jaefar alnahaas 'ahmad bin muhamad bin 'iismaeil bin yunis almuradi alnihwii (almutawafaa: ٣٣٨ h) , wade hawashih waealaq ealayh: eabd almuneim khalil 'iibrahim , manshurat muhamad eali baydun , dar alkutub aleilmiat , bayrut , t ١ , ١٤٢١ h.

٤. al'aelam , khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin eali bin faris , alzarkaliu aldimashqii (t ١٣٩٦ h) , dar aleilm lilmalayin , t ١٥ , ٢٠٠٢ m.

٥. al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiin albsryiyn walkufiiyn , 'abu albarakat eabd alruhmin bin muhamad bin 'abi saeid al'anbari alnahwi (t ٥٧٧ h) , dar alfikr – dimashq , almaktabat aleasriat , t ١ , ١٤٢٤ h – ٢٠٠٣ m.

٦. 'iidah alwaqf walaibtida' fi kitab allah eaz wajala , 'abu bakr muhamad bin alqasim al'anbarii (t ٣٢٨ ha) tahqiq eabdialrahim altarhunii , dar alhadith alqahrt –٢٠٠٧.

٧. albahr almuhit , muhamad bin yusif alshahir bi'abi hian al'undilsi (t ٧٤٥ h) , thqyq: alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud – alshaykh eali muhamad mueawad , washarak fi altahqiq: d.zikria eabd almajid alnuwqii wad.'ahmad alnujuli aljamal , dar alkutub aleilmiat – lubnan – birut–t ١ , ١٤٢٢ h –٢٠٠١ m.

٨. albadar altaalie bimuhasin min baed alqarn alssabie , muhamad bin eali bin eabd allh alshukanii alyamani (t ١٢٥٠ ha) , dar almaerifat – bayrut.

٩. taj aleurus min jawahir alqamus , mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni 'abu alfayd almlqqb bimurtadaa alzabydy (t ١٢٠٥ h) , thqyq: majmueat min almuhaqiqin , alnashr: dar alhidaya

١٠. altarjuman ean ghurayb alquran , al'imam taj aldiyn 'abu almuhasin eabdalbaqi bin eabd almajid bin eabd allh (٧٤٣ h) , dirasat ean muwsaa bin sulayman al 'iibrahim , maktabat albayan , t ١ , ١٤١٩ h –١٩٩٨ m.

١١. altarjuman ean ghurayb alquran , al'imam taj aldiyn 'abu almuhasin eabdalbaqi bin eabd almajid bin eabd allh (٧٤٣ h) , qarah wellq ealayh alduktur yahyaa murad , dar alkutub aleilmiat birut–lbnan , t ١ , ٢٠٠٤ m –١٤٢٥ h.

١٢. tawil mushakil alquran , 'abu muhamad eabd allh bin muslim bin qatibat aldiynurii (almutawafaa: ٢٧٦ ha) , thqyq: 'iibrahim shams aldiyn , alnashr: dar alkutub aleilmiat , bayrut – lubnan.

١٣. altabyan fi tafsir alquran alkarim , 'abu jaefar muhamad bin alhasan altawsi (t ٤٦٠ ha) , tahqiq eali muhamad albajawi , alnaashir: eisaa albabii alhulabii washurkah.

١٤. altahrir waltanwir almaeruf bitafsir abn eashur , muhamad alttahir bin muhamad alttahir bin eashur altuwnisii (t ١٣٩٣ h) , alnashr: aldaar altuwnisiat lilnashr – tunis , ١٩٨٤ h.

١٥. altafsir aleilmiu lilayat alkuniat: hanafi 'ahmad , dar almaearif , t ٢ , masr.

١٦. tafsir alquran aleazim , 'iismaeil bin eumar bin kthyr aldimashqii (t ٧٧٤ h) , tahqiq:an muhamad husayn shams aldiyn , alnashr: dar alkutub aleilmiat , manshurat muhamad eali baydun – bayrut , t ١ , ١٤١٩ h.

١٧. tafsir alnasfii * (mdarik altanzilat wahaqayiq altaawil) , 'abu albarakat eabd allah bin 'ahmad hafiz aldiyn alnaswi (t ٧١٠ h) , haqaqah wakharaj 'ahadithh: yusif eali bidiawi rajieuh zaruh: muhyi aldiyn dib mastu , alnashr: dar alkalim altayib , bayrut , t ١ , ١٤١٩ h – ١٩٩٨ m.

١٨. jamie albayan fi tawil alquran , tafsir altibri , muhamad bin jarir bin yazid bin ghalib alamali , 'abu jaefar altibri (t ٣١٠ h) , tahqiq: 'ahmad muhamad shakir , alnashr: muasasat alrisalat , t ١ , ١٤٢٠ h – ٢٠٠٠ m.

١٩. aljamie li'ahkam alquran , tafsir alqartabii , 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bikr bin farih al'ansarii alkhazrajii shams aldiyn alqartabii (t ٦٧١ h) , tahqiq: 'ahmad albrduni wa'iibrahim 'atfish , alnashr: dar alkutub almisriat – alqahrt , t ٢,١٣٨٤ h – ١٩٦٤ m .

٢٠. aljamie almusanad alsahih almukhtasir , muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughirat albakharii , 'abu eabd allah (t ٢٥٦ h) , tahqiq:an muhamad zahir bin nasir alnnasir , dar tuq alnajat , t ١ , ١٤٢٢ h.

٢١. aljinaa alddani fi huruf almaeani , alhasan bin qasim almaradi (t ٧٤٩ h) thqyq: d.fkhr aldiyn qabawh wamuhamad nadim fadil , manshurat muhamad eali baydun , dar alkutub aleilmiat , bayrut – lubnan , t ١ , ١٤١٣ h –١٩٩٢ m.

٢٢. huruf almaeani , 'abu alqasim eabd alrahmin bin 'iishq alzzjjajy (t ٣٤٠ h) , tahqyq: d.eili tawfiq alhamd , muasasat alrisalat bayrut , t ٢ , ١٤٠٦ h –١٩٨٦ m.

٢٣. khizanat al'adab wlb libab lisan alearab , lebdalqadr bin eumar albaghdadi (t ١٠٩٣ h) , thqyq: eabdalslam muhamad harun , alnnashir maktabat alkhanjy bialqahirat , t ٤ , ١٤١٨ h – ١٩٩٧ m.

٢٤. aldarar alkaminat fi 'aeyan almiayat alththaminat , 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin hajar aleisqalani (t ٨٥٢ h) , tahqiq:an muhamad eabd almaeid dan , majlis dayirat almaearif aleuthmaniat – saydar abad–alhnd , t ٢ , ١٣٩٢ ha–١٩٧٢m.

٢٥. alsabeat fi alqara'at , 'ahmad bin musaa bin aleabbas altamimii , 'abu bakr bin majahad albaghdadi (t ٣٢٤ h) , thqyq: shawqi dayf , dar almaearif – misr , t ٢ , ١٤٠٠ h.

٢٦. shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahab , eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad bin aleimad aleanab alkarim , 'abu alfalah (t ١٠٨٩ h) , thqiq: mahmud al'arnawuwt , kharaj 'ahadithuh: eabd alqadir al'arnawuwt , dar abn kthyr , dimashq – bayrut , t ١ , ١٤٠٦ h – ١٩٨٦ m.

٢٧. sharah altashil liaibn malik , jamal aldiyn muhamad bin eabdallh alttayiy alhiani al'undilsi (t ٦٧٢ h) , tahqiq alduktur eabdalrhmn alsyd walduktur muhamad bidawi almakhtun , hijr liltibaeat walnashr , t ١ , ١٤١٠ h –١٩٩٠ m.

٢٨. sharah diwan zahir bin 'abi salmaa: 'abu aleabbas thaealib (t ٢٩١ h) , alqahrt ١٩٦٤ m.

٢٩. sharah almfssl lilzamkhashirii , talif muafaq aldiyn abn yaeish alnhwy (t ٦٤٣ ha) , alnnashir 'iidarat altabaeat almuniriata–misir.

٣٠. shawahid altawdih waltashih limushkilat aljamie alsahih , jamal aldiyn abn malik al'undilsi (t ٦٧٢ h) , thqyq: da.tuh muhsin , dar afaq earabiat lilsahafat walnashr , ١٩٨٥ m.

٣١. tabaqat alshshafieiat , 'abu bakr bin 'ahmad bin muhamad bin eumar al'asadi alshahbia aldamashaqii , taqi aldiyn abn qadi shahba (t ٨٥١ h) , tahqiq: d. alhafiz eabd alealim khan , ealam alkutub – bayrut , t ١ , ١٤٠٧ h.

٣٢. fawwat alwafayat , muhamad bin shakir bin 'ahmad bin eabd alruhmin bin shakir bin shakir almulaqab bisalah aldiyn (t ٧٦٤ h) , thqyq: 'iihsan eabbas , dar sadir – bayrut , t ١,١٩٧٣ m.

٣٣. alqamus almuhit , majad aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfyruzabada (t ٨١٧ h) , thqyq: maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalat , bi'iishraf: muhamad naeim alerqsusy , muasasat alrisalat , bayrut – lubnan , t ٨,١٤٢٦ h– ٢٠٠٥ m.

٣٤. kitab aleayn , 'abu eabd alruhmun alkhalil bin 'ahmad bin eamrw bin tamim alfarahidii albasrii (t ١٧٠ h) , thqyq: d.mhdi almakhzumi , d.'iibrahim alsamrayy , dar wamaktabat alhilal.

٣٥. alkitab lsybwyh , eamrw bin euthman bin qanbir , sibwih (t ١٨٠ h) , thqyq: eabd alsalam muhamad harun , maktabatan alkhaniji , alqahrt , t ٢ , ١٤٠٨ h – ١٩٨٨ m.

٣٦. alkishaf ean haqayiq ghawamid altanzil , 'abu alqasim mahmud bin eamrw bin 'ahmad , alzamkhasharii jar allah (t ٥٣٨ h) , dar alkitab alearabiu – bayrut , t ٣. ١٤٠٧ h.

٣٧. kashf alzunuwn ean 'asami alkutub walfunun , mustafaa bin eabd allh , katib jalbi alqistantiniu almashhur biaism hajiin khalifat 'aw alhaj khalifa (t ١٠٦٧ h) , maktabat almuthanaa – baghdad , ١٩٤١ m.

٣٨. alllamat , eabd alruhmin bin 'iishaq albaghdadi alnahawndi alzujajii , 'abu alqasim (t ٣٣٧ h) , thqyq: mazin almubarak , dar alfikr – dimashq , t ٢ , ١٤٠٥ h ١٩٨٥ m.

٣٩. lisan alearab , muhamad bin mukrim bin ealaa ،'abu alfadl , jamal aldiyn bin manzur al'ansari alruwyufeaa al'iifriqa (t ٧١١ h) , dar sad – bayrut , t ٣,١٤١٤ h.

٤٠. mushkilat 'iierab alquran alkarim , 'aw kitab muhamad bin 'abi talab fi alquran alkarim , 'aw al'undilsi alqirtabiu almaliki (t ٤٣٧ h) , tahqiq: d. hatim salih alddamin , muasasat alrisalat – bayrut , t ٢ , ١٤٠٥ m.

٤١. maeani alqara'at lil'azharii , muhamad bin 'ahmad bin al'azhry alharawii , 'abu mansur (t ٣٧٠ h) , markaz albihwth fi kuliyat aladab – jamieat almalik sueud , almamlakat alearabiat alsaeudiat , t ١ , ١٤١٢ h – ١٩٩١ m.

٤٢. maeani alquran lil'akhfash , 'abu alhasan almujashiei bialwala' , albalakhiu thum albasri , almaeruf bial'akhfash al'awsat (t ٢١٥ h) , thqyq: aldukturat hudana mahmud qaraeat , maktabat alkhaniji , alqahrt , t ١ , ١٤١١ h – ١٩٩٠ m.

٤٣. maeani alquran lilfira' , 'abu zakariaa yahyaa bin ziad bin eabd allh bin manzur aldiylimii (t ٢٠٧ h) , tahqiq: 'ahmad yusif alnujatia wamuhamad eali alnijar waeabd alfattah 'iismaeil alshlby , dar almisriat liltaalif waltarjimat – misr , t ١.

٤٤. maeani alquran lilnahas , 'abu jaefar alnahas 'ahmad bin muhamad (٣٣٨ h) , tahqiq:an muhamad eali alssabuni , jamieatan 'ama alquraa–makat almukaramat , t ١,١٤٠٩ m.

٤٥. maeani alquran wa'iierabuh , 'iibrahim bin alsiriyi bin sahl , 'abu 'iishaq alzijaj (t ٣١١ h) , tthqq: eabd aljalil eabdah shalabi , ealam alkutub – bayrut , t ١ , ١٤٠٨ h – ١٩٨٨ m.

٤٦. maeani alnahw , d.fadil salih alsamrayy , dar 'iihya' alturath alearabii , t ١,١٤٢٨ h – ٢٠٠٧ m.

٤٧. maejam allughat alearabiat almueasirat , d 'ahmad mukhtar eabd alhamid eumar (t ١٤٢٤ h) fariq eamal , ealam alkutub , t ١ , ١٤٢٩ ha–٢٠٠٨ m.

٤٨. maghni allibyb ean kutib al'aerajib , eabd allah bin yusif bin 'ahmad bin eabd allh bin yusif , 'abu muhamad , jamal aldiyn , abn hisham (t ٧٦١ h) , tahqiq: d. mazin almubarak wamuhamad eali hamd allah , dar alfkr- dimashq , t ٦ , ١٩٨٥ m.
٤٩. almuqtarad , muhamad bin yazid bin eabd al'akbr. - bayrut.
٥٠. min 'asrar huruf aljari fi aldhikr alhakim: muhamad 'amin alkhdry , maktabatan wahbat , t / ١ , alqahrt , ١٤٠٩ h - ١٩٨٩ m.
٥١. alnashr fi alqara'at aleashr , shams aldiyn 'abu alkhayr , muhamad bin muhamad bin yusif (t ٨٣٣ h) , thqyq: eali muhamad aldubae (t ١٣٨٠ ha) , almutbaeat altijariat alkubraa.
٥٢. alwafi bialwfiat , salah aldiyn khalil bin 'aybak bin eabd allh alsafdi (t ٧٦٤ h) , tahqiq: 'ahmad al'arnawuwt watrky mustafaa , dar 'iihya' altirath- bayrut , ١٤٢٠ h- ٢٠٠٠ m.